

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

15-06-2006

الصفحات :

59

العدد : 12313

المسلسل : 225

غير واضحة تصوير

# المليك في قلب المملكة

ملف صحفي

القمم سقطت حضورها على خريطة المملكة التنموية

## قيادتها هيأت لها ريادة في مشروعات على مستوى المملكة

### تنمية المنطقة يكتسبها ويعمها الاقتصادي الناضج وبشريات الغد المشرق

- صرف في سفلة وإتارة وتشجير منطقة القصيم ما يزيد على مليونين و١٣٢ مليوناً وفقاً لما أشارت إليه إحصاءات عام ١٤٢٤هـ.

- وبلغ إجمالي ما صرفته عن ذات الفترة بلديات ومجمعات المنطقة على المشروعات والصيانة ما يقارب ملياري ريال.

- ولا رتباط الكهرباء بحياة الناس فقد وصلت أعداد المشتركين في إمداداتها إلى ما يزيد على (١٥٨) ألف مشترك عام ١٤١٥هـ - ليرتفع هذا العدد عام ١٤٢٤هـ إلى ما يزيد على (٢٣٩) ألف مشترك.

واللور الكبير الذي شكلته الاتصالات في حياة الناس فقد بلغت إجمالي الخطوط في منطقة القصيم عام ١٤٢٤هـ - ٢١٢/٨٢٨١ خطأ بما يمثل نسبة (٢,٩٪) من إجمالي الخطوط على مستوى المملكة فيما بلغت خطوط الهاتف الثابت في نهاية ذات العام (١٤٢,٣٩٩) خطأ ما تقيماً بالغة ما نسبته (٤,١٪) من جملة الخطوط على مستوى المملكة بينما بلغت خطوط الهاتف الجوال لنفس الفترة ١٧٠,٤٣٠ خطأ نسبة بلغت (٢,٤٪) من جملة الهواتف الجواله بالمملكة. - ٤٩٢ نقطة هي عدد النقاط التي كانت

هي القصيم . تلامس حدودها المدينة النورة والرياض وحائل بمساحة تمتد (٧٠) ألف كيلو متر مربع . قصرت ظلها الإداري بعشرة محافظات تفرع عنها (١٢) مركزاً توجهها آخر نحو تمديد مظلة الخدمة لتطال سكان قرأها ومجرها التي تتجاوز الثلاثائة - تشكل ملتقى طرق لإرث تجاري قديم معزز بزراعة أسهمت في أن يكون للمنطقة حضورها التنموي - استكملت هرم تنميتها -- لها مشروعات حفظت لها ريادة غير مسبوقه في عدة مجالات وقيادة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم منحها التميز والمبادرة .. ووجود سمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز يعزز توجهات هذه التنمية نحو الكيف .. منطقة تملك بنية تحتية شكلت عامل جذب لكثير من كبريات مراكز التسوق الشامل وكبريات المكتبات ومراكز الترفيه والمستوصفات والمستشفيات .. ولا تزال القصيم منطقة واعدة أرضها يعطاء التميز للاستثمار .. فقد تنتظر المبادرة في مجالات ما زالت بكراً.

والقصيم التي تستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تتحدث إيجازاً عرفاتاً يعطاءات قيادتها الرشيدة التي طورت مفهوم إدارة المناطق الذي انطلقت منه القصيم نحو هذه التنمية التي نورد جانباً منها إنجازاً تحدثاً بنعمة الله عن إنجازاتها في قطاعات تعددت مسمى وتكاملت عطاء .. وبناء للإنسان معاً تقلب في سجل إنجازاتها

الصدى عن التنمية يتطلب الرصد والاستدلال بالبيانات والإحصاءات لإبعادها ومجالاتها ولكن المجال لا يتسع ونكتفي بقراءة تمليل للإيجاز فهي مؤشرات لا تحقق مقاصد تبيانها ولكنها تعطي الشمولية والخصائص والمستهدفات والمرتكزات.

إنها تنمية انطلقت من الثوابت التي قام عليها كيان الدولة السعودية مستهدفة الإنسان شراكة وعائداً - تحقيقاً لرقاميته فماذا نقول قيصاً توفّر لنا معلومات وفق إحصاءات:

## اتخذت التنمية بالتقسيم مسارات جديدة بدخول قطاعات السياحة والعقار والمهرجانات كروافد اقتصادية

المنطقة واعدة .. وتنتظر البادرات .. ومجالات ما زالت غير مطروقة

مليارات الريالات صرفت على المشروعات التنموية

استهداف تعزيز مفاهيم وقيم العمل الهني ورفع آليات الإنتاج بين القوى الوطنية

توجهات تعليمية اتبنت بالتحديث والكيف .. وخدمات متنوعة ومخصصة

مستوى المملكة وقد بلغ إنتاجها  
١/٠٢٣/٤٩٠ طنًا.  
- وجاءت زراعة الحبوب في المركز  
الثاني بنسبة بلغت (٤٩٪) من إجمالي  
المساحة المزروعة على مستوى المنطقة  
(١٠٠/٠٩١) هكتاراً وهو ما يعادل (١٥٪)  
من المساحة المزروعة بالحبوب على مستوى  
المملكة وقد بلغ إنتاج هذه المساحة حوالي

الزراعي وكوادر من القطاعات الرئيسية ذات  
الأهمية النسبية العالية وكانت أبرز  
مؤشرات ذلك طبقاً لإحصاءات ١٤٢٣ هـ -  
استحوذت زراعة الأعلاف على المركز  
الأول بنسبة بلغت (٢٤٪) من إجمالي  
المساحة المزروعة على مستوى المنطقة  
(٧٥٧١٥) هكتاراً بما يعادل (٢١٪) من  
إجمالي المساحة المزروعة بالأعلاف على

١٤٢٣ هـ للأغراض المنزلية (٧٩) ألف و  
٢٨٦,٢٢ متراً و ٧٢ ألف و ٨٠٢ مترات  
مكعبة على التوالي .. وذلك بالإضافة إلى  
التغذية الواردة من ضخ المياه الحلاة من  
المنطقة الشرقية التي تستهدف المنطقة  
الوسطى والتي تقع القصيم في إطارها.  
ولأهمية التنمية في القطاعات الإنتاجية  
سجلت منطقة القصيم زيادة في القطاع

تصلها الخدمات عام ١٤٢٣ هـ في المدن  
والمحافظات والقرى والهجر. إلا أن تطور  
الشبكة البريدية في المنطقة عزز وجود  
(٣٥) مكتباً و (٣٢) شعبة و ١١ مكتباً  
للبريد المتنازل و ٣ وكالات بريدية و (٨٩)  
مكتباً للأعمال.  
- ونذكر ما يشكله الماء في حياة الناس  
فقد كان حجم الاستهلاك لعامي ١٤٢٢ -

وفي التعليم الفني والمهني بلغ عدد الطلاب خلال عام ١٤٢٤هـ أكثر من (٧) آلاف طالب موزعين على ثلاث كليات تقنية و (٤) معاهد فنية ومثلها مراكز مهنية.

- وقاربت المبالغ المصروفة من مكاتب الضمان الاجتماعي بالمنطقة خلال الفترة من عام ١٤١٥ / ١٤٢٤هـ ما يقارب المليار ريال وهو ما يعكس جهد الدولة في محاربة الفقر دون إغفال للمستجدات في هذا المجال.

وكان لصندوق التنمية العقاري وبنك التسليف دورهما إذ بلغ إجمالي ما قدمه الصندوق خلال الفترة من ١٤١٤هـ وحتى عام ١٤٢٤هـ أكثر من مليار وثلاثمائة وواحد وستين ريالاً .. فيما بلغت قروض بنك التسليف بمنطقة القصيم ٧,٢١٩ قرضاً خلال الفترة من ١٤١٤هـ - ١٤٢٤هـ بما حصلته ١٢٦ مليون.

وقد ارتكزت تنمية القصيم على العديد من المرتكزات التي كان لها حضورها وتم استصحابها فيما تحقق من تنمية فالإنسان كان موجوداً من منظور أنه شريك في صنعها وهدف لحصيلتها .. وتأكيد شراكة القطاع الخاص من هذه التنمية.

توجهات حديثة:

هذا وقد اتجهت تنمية المناطق إلى تنويع مصادر الدخل بدخول قطاعات السياحة والعقار كروافد اقتصادية جديدة كانت للقصيم فيها نجاحات مشهودة.

(٥٩٩ / ٠٢٨) طنأ.

- وينسبة ١٦٪ من إجمالي المساحة المزروعة البالغة (٣٦,١٧٧) هكتاراً على مستوى المنطقة احتلت زراعة القواكه المركز الثالث للمساحة وهو ما يعادل (١٩٪) من إجمالي المساحة المزروعة على مستوى المملكة وقد بلغ الإنتاج بالمنطقة (١٤٢,٣٠٤) طنأ.

- وأشارت إحصاءات عام ١٤٢٤هـ إلى وجود القصيم صناعياً بمعدل (١٥٤) مصنعاً بنسبة (٤٪) من إجمالي عييدها بالمملكة.

- وبلغ حجم الاستثمارات في هذه المصانع (٣٥٢٥) مليون ريال بنسبة (٢٪) من حجم استثمارات مصانع المملكة.

وبلغ عدد العاملين فيها (٨٩٠٠) عامل وهناك مدينة صناعية طورت عدداً من المراكز فيها.

وسجلت القصيم ريادة وتميزاً عبر شركات: السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية وأسمنت القصيم وتطوير الصناعات السعودية إلى جوانب أخرى .. للتسويق والتصنيع الغذائي.

وكان منطقة القصيم وفقاً لإحصاءات تلك المرحلة إنجازات في منثك التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية ففي مجال الخدمات الصحية رصدت الإحصاءات نهاية ١٤٢٢هـ (١٦) مستشفى تابعاً لوزارة الصحة و (٣) مستشفيات خاصة و (١٣٤) مركزاً صحياً للرعاية الأولية و (٢٤) مستوصفاً خاصاً وأضعين في الاعتبار المستجدات في الفترة التي تلت هذا العام.

وبلغ إجمالي الأطباء العاملين في مستشفيات ومراكز المنطقة الصحية ١٨٤٩ طبيياً.

- وبلغ عدد المدارس بمختلف مراحلها (١٦٨٧) مدرسة منها (٧٥٠) للبنين و ٩٣٧ للبنات في العام الدراسي ١٤٢٤هـ.

- وفي مجال التعليم الجامعي توجد حالياً جامعة القصيم بعد توحيد فرعي جامعة الإمام والملك سعود بالإضافة إلى عدد من الكليات.